

من أجل تعامل أفضل مع الدلافين عن بيولوجيا دلافين الأنف الزجاجي في البحر الأحمر و كيفية حمايتها



الثدييات البحرية في محيط الغردقة، شمال البحر الأحمر، مصر



دلفين المحيط الهندي- الهادي زجاجي الأنف

Tursiops aduncus

من ٢م إلى ٢,٧ م و حتى ٢٣٠كجم
حديثو الولادة: من ٠,٨ م إلى ١,١ م و ٢١كجم
متوسط العمر: من ٤٠ إلى ٥٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: البيانات غير وافية



دلفين المحيط الهندي أحذب الظهر

Sousa plumbea

من ٢م إلى ٢,٨ م و حتى ٢٨٠كجم
حديثو الولادة: ١ م و ١٤ كجم
متوسط العمر: ٤٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: يحتمل أن تكون مهددة



الدلفين الدوار

Stenella longirostris

من ١,٧م إلى ٢,٣ م و حتى ٨٠ كجم
حديثو الولادة: ٠,٨ م و ١٠ كجم
متوسط العمر: ٢٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: البيانات غير وافية



الدلفين زجاجي الأنف الشائع

Tursiops truncatus

من ٢ م إلى ٣,٨ م و حتى ٦٤٠ كجم
حديثو الولادة: من ٨,٠م إلى ٤,١ م و ٣٠ كجم
متوسط العمر: من ٤٠ إلى ٥٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: غير مهددة



الحوت القاتل الكاذب

Pseudorca crassidens

من ٥,٢م إلى ٦,١ م و حتى ٢٢٠٠ كجم
حديثو الولادة: ١,٥ م إلى ٢ م و ٨٠ كجم
متوسط العمر: من ٥٠ إلى ٦٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: البيانات غير وافية



دلفين ريسو

Grampus griseus

من ٣,٧ م إلى ٤ م و حتى ٥٠٠ كجم
حديثو الولادة: ١,١ م و ٢٠ كجم
متوسط العمر: ٣٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: غير مهددة

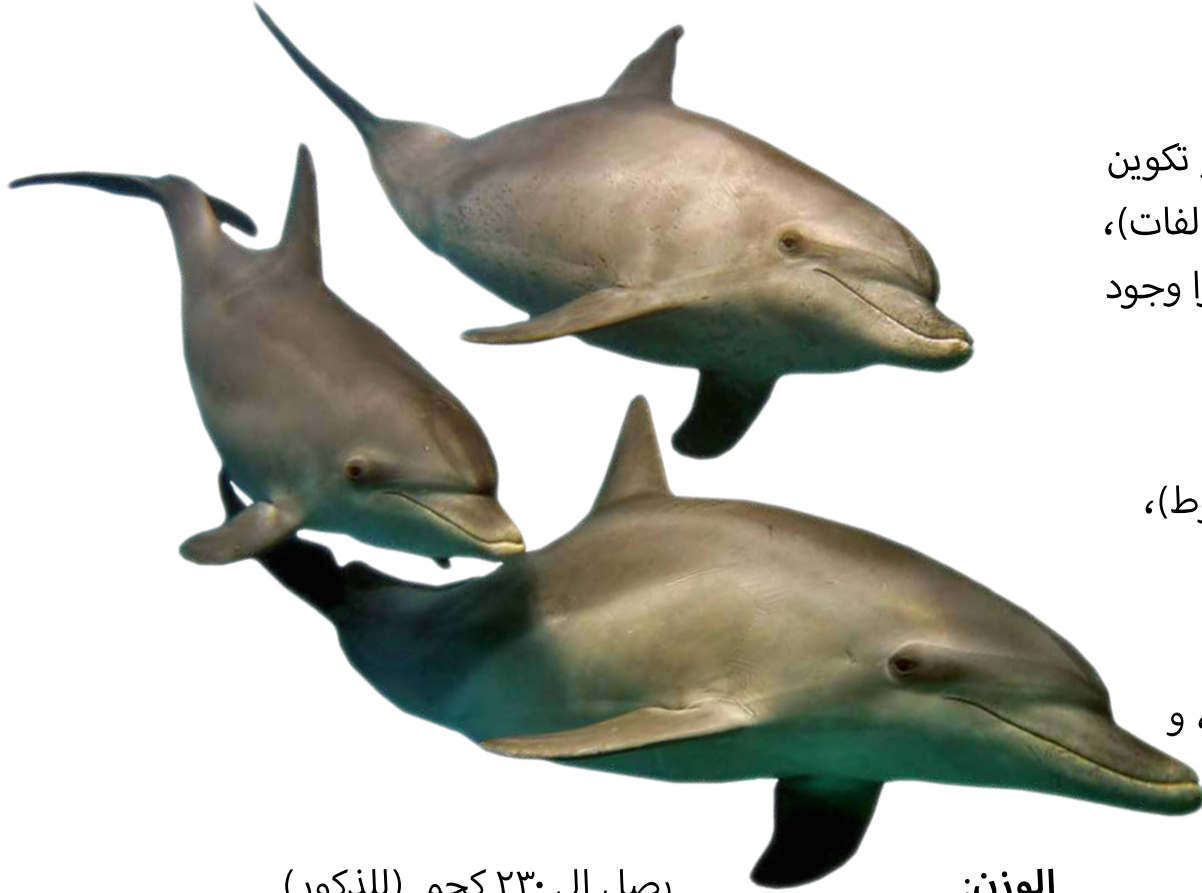


أطوم (عروس البحر)

Dugong dugon

من ٣ م إلى ٤ م و حتى ١٠٠٠ كجم
حديثو الولادة: ١,٢ م و ٣٠ كجم
متوسط العمر: ٧٠ عاما
الإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة: مهددة

دلفين المحيط الهندي- الهادي زجاجي الأنف (الدلفين الهندي- الهادي زجاجي الأنف)



السلوك الإجتماعي:

تعيش الدلافين في جماعات مرنة و يطلق العلماء على هذا السلوك الإجتماعي إسم نموذج ,,الإنشطار و الإندماج,, حيث يتغير حجم و تكوين الجماعة بشكل دائم. و يرتبط الذكور ببعضهم بعلاقات قوية (تحالفات)، فيما ترتبط الإناث بصغارها و / أو بغيرها من الإناث. كما يلاحظ كثيرا وجود مجموعات مختلطة من الجنسين.

التغذية:

مجموعة متنوعة من الأسماك والرخويات (الحبار والكلمار و الأخطبوط)، وأحيانا القشريات، والشفانين، وأسماك القرش الصغيرة.

المخاطر و التهديدات:

تتمية السواحل، و الصيد الجائر، و الصيد العرضي، و تلوث المياه، و الضوضاء، و السياحة الغير منظمة.

مناطق الإبتشار:

المياه الإستوائية والمعتدلة في المنطقة ما بين المحيطين الهندي و الهادئ (البحر الأحمر، والخليج العربي، والمحيط الهندي، و غرب المحيط الهادئ).

الموطن:

بالقرب من السواحل و حول مناطق الشعاب المرجانية والحشائش البحرية.

الوزن:

يصل إلى ٢٣٠ كجم (للذكور)

مدة الحمل:

١٢ شهرا

فترات ما بين الحمل:

من ٣ إلى ٥ سنوات

التكاثر:

طوال العام (و بالأخص من مايو إلى يوليو)

النضج الجنسي:

من سن ٨ إلى ١٢ عاما

متوسط العمر:

من ٤٠ إلى ٥٠ عاما

دلفين المحيط الهندي- الهادي زجاجي الأنف (الدلفين الهندي- الهادي زجاجي الأنف)



الصغار من ١,٥ إلى ٢ م:

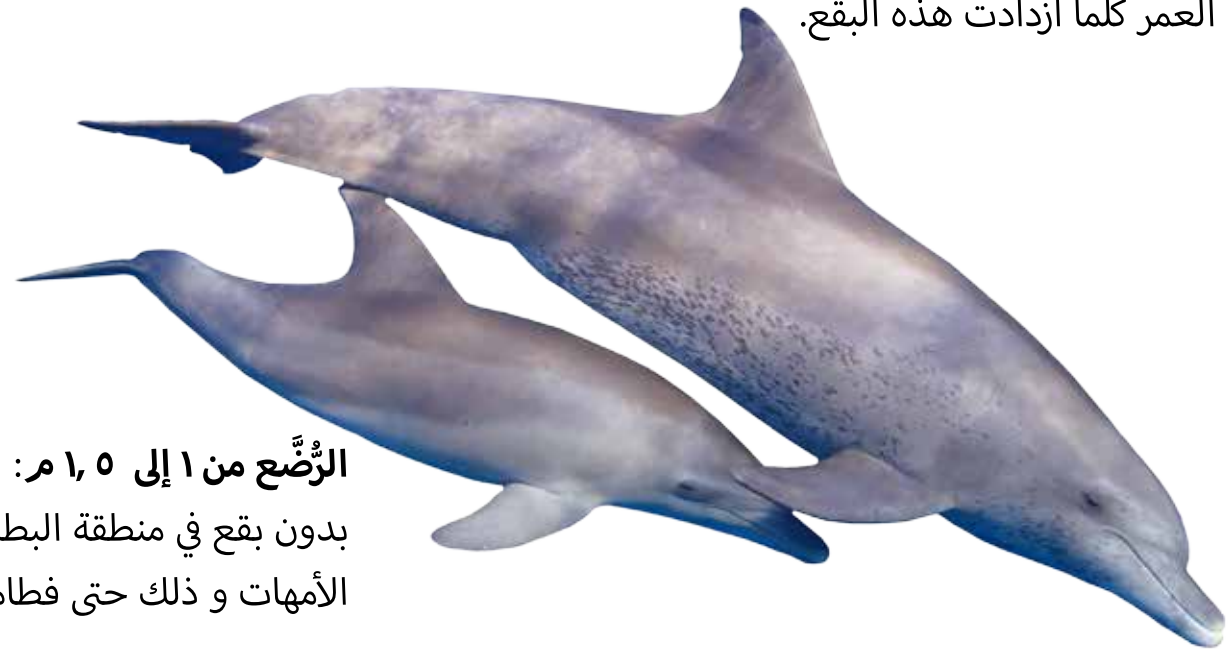
بقع قليلة في منطقة البطن و قدلا توجد بقع بالمرّة. تتواجد دائما مع الصغار في مثل عمرها أو مع الأمهات و الرُّضّع.



حديثو الولادة من ٠,٨ م إلى ١,١ م:

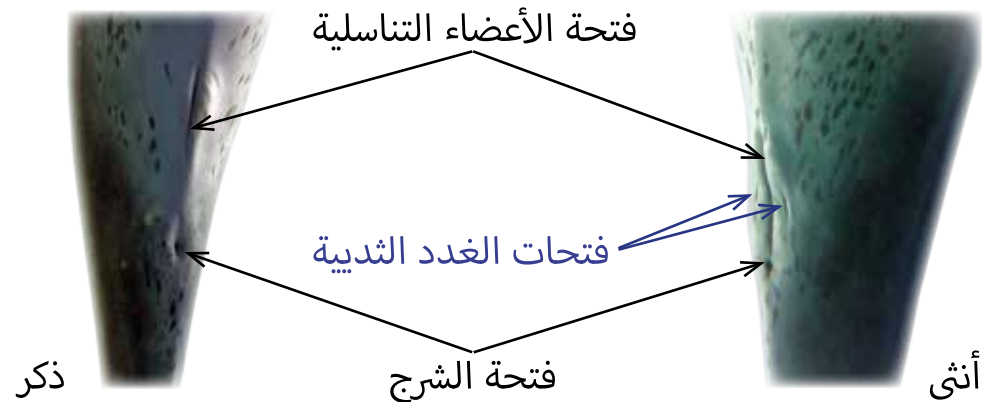
لديها خطوط رأسية على جانبي الجسم (Fetal folds)، و تكون دائما في صحبة الأم و تسبح غالبا فوقها (Echelon position).

البالغون من ٢ إلى ٢,٧ م:
تتميز ببقع كثيرة في منطقة البطن و حتى الرقبة و على أسفل جانبي الجسم. و كلما تقدمت في العمر كلما ازدادت هذه البقع.



الرُّضّع من ١ إلى ١,٥ م:

بدون بقع في منطقة البطن. تتواجد دائما مع الأمهات و ذلك حتى فطامها في عمر ٣ إلى ٥ سنوات.



فهرس مصور لدلافين منطقة الغردقة



إيشا



هاوا



هيسا



إيبا



جيس



جونا



قمر



كيرو



ليني



لاورا



لينو



ماري



موجة



ريا



سيفا



فيرديناند



قروني



زقوج



الترحال



القفز



الضرب بالزعنفة (للإستعراض أو كإشارة لتجنبها)



النوم



الرضاعة



اللعب (في هذه الصورة: بقطعة مرجان)



التواصل (في هذه الصورة: ملاطفة)



حك البشرة (في هذه الصورة: بمرجان مروحي)



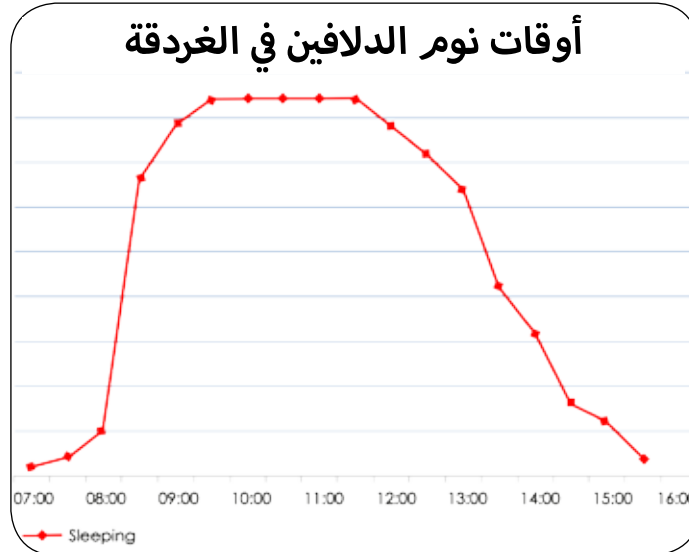
التجشؤ (التقيؤ)

هل تعلم كيف تنام الدلافين؟

تنام الدلافين عادة أثناء السباحة في مجموعات متلاصقة. و تصعد إلى السطح بشكل منتظم لالتقاط أنفاسها ثم تغطس ثانية تحت الماء. التنفس لدى الدلافين ليس لإراديا كما هو الحال لدى الإنسان، و لذلك يظل نصف دماغها مستيقظا بينما يكون النصف الآخر نائما و تظل العين في الجهة المقابلة للنصف النائم من الدماغ مقفلة، و هكذا بالتناوب. و يُساعد هذا ذلك أيضًا على إتخاذ الحذر من أعدائها طوال الوقت.

تنام الدلافين الموجودة في محيط الغردقة من الصباح و حتى العصر (أنظر إلى الرسم البياني أدناه)، و يمكن في هذه الفترة أن تُشاهد الدلافين و هي نائمة إلا أن أهم مناطق راحتها التي تلجأ إليها بعد الصيد في المياه المفتوحة هي مناطق الشعاب المرجانية في الفانوس وشعاب العرق و أبو نقر. و تقوم الأمهات خلال فترات الراحة هذه بإرضاع صغارها.

لا تزجج الدلافين إذا رأيتها خلال فترة راحتها و كن حذراً!



مخاطر عامة تهدد الدلافين



الصيد (الصيد الجائر، و الصيد العرضي، و شبك الصيد التائهة)

صيد الحيتان



تلوث المياه

تدهور البيئات (المواطن الطبيعية)



الضوضاء تحت المياه

التعاطي الغير منظم مع الدلافين



مخاطر بسبب السياحة تهدد الدلافين



مخاطر إنتقال الأمراض المعدية

- تغير في السلوك و في بنية المجموعة
- تشويش التواصل
- الحرمان من النوم
- تقليص أوقات الرضاعة.
- الإصطدام بالقوارب.
- إنتقال الأمراض.



الإصابات بسبب القوارب (المراكب)

توتر >-- طاقة أقل للبقاء على قيد الحياة
= تراجع في الأعداد

عدم وجود ممرات للهرب

الإقتراب الشديد



القفز في الماء يسبب ضجيجا مُقلِقاً



- في الشهور الثلاثة الأولى يسبح صغار المواليد فوق الأم (Echelon Position) ليوفروا طاقتهم أثناء السباحة. و في الرحلة التالية يسبحون تحت الأم في وضع الرُّضَع ليسهل عليهم الوصول إلى حليب الأم كما يؤمن لهم هذا الوضع الحماية من الحيوانات المفترسة.
- و في الكثير من الأحيان تسبح أزواج من الأمهات مع صغارها في مقدمة مجموعة الدلافين. و لذلك فإن صغار الدلافين هي أول من يصاب بالأذى عند الإصطدام بالقوارب (المراكب) في حالة إقترحام الأخيرة لمجموعات الدلافين عن عمد أو بدون قصد.
- تظل الصغار مع أمهاتها لمدة من ٣ إلى ٥ سنوات. و تقوم الأمهات بإرضاعها خلال فترات الراحة، و لذلك فإن توتر الأمهات في هذه الفترة يؤدي إلى عدم حصول الصغار على كفايتها من النوم و الحليب.

يجب إتخاذ المزيد من الحذر مع الأمهات و صغارها!

الرُّضاعة



وضع الرُّضَع / تحت الأم



وضع المولود الجديد / فوق الأم (Echelon position)





ذكر دلفين يعض زعنفة

- التصرفات العدوانية (مثل العض، الدفع، الصدم)
- إنتقال الأمراض المعدية



مخاطر إنتقال الأمراض المعدية

علامات تشير إلى خطورة الدلافين:

ضربة بزعنفة الذيل على سطح المياه



وضعية الجسم على شكل S



فتح الخطم (الفر)



قواعد السلوك الخاصة بالقوارب (المراكب)

- ممنوع إقتراب القوارب (المراكب و القوارب المطاطية) من الدلافين لمسافة تقل عن ٢٠٠ متر ما بين الساعة التاسعة صباحا و الثانية عشرة ظهرا (فترة عدم الإقتراب، فترة النوم الرئيسية).
- في غير أوقات „فترة عدم الإقتراب“ مسموح بالإقتراب لمسافة لا تقل عن خمسين مترا و ذلك بمحاذاة الدلافين و في نفس اتجاه سباحتها (ممنوع الإبحار أمامها أو من خلفها) إلا إذا قررت الدلافين الإقتراب. و في هذه الحالة يجب عدم زيادة السرعة أو تغيير الإتجاه فجأة.
- يجب مراعاة سرعة أبطأ الدلافين و ألا تتعدى السرعة ٧ كيلومتر في الساعة أو ٤ عقدة. و ممنوع التحرك للخلف، أو مضاعفة السرعة أو تغيير الإتجاه فجأة.
- عند مشاهدة الدلافين، يجب ألا يزيد عدد القوارب عن إثنين في المرة الواحدة. و يجب أن تصطف جميع القوارب خلف بعضها على جانب واحد، مع الإبقاء على ممر للخروج.
- فترة المشاهدة أقصاها عشرون دقيقة (٢٠)، و العدد الأقصى للغسطات و محاولات الإقتراب ثلاثة (٣) و ذلك حتى يتسنى لقوارب أخرى الإقتراب من الدلافين في هذا اليوم.
- عند مغادرة مجموعة الدلافين من المهم للغاية معرفة مكانها بالنسبة للقارب لتجنب الإصطدام بأحدها أو الإقتراب بشدة منه مع مراعاة المغادرة بأقل سرعة ممكنة.
- نظرا لأن الدلافين شديدة الحساسية للصوت، فالرجاء تجنب الضوضاء (النداءات، الأبواق، الصفيح، التصفيق) و يفضل إطفاء المحركات (الموتورات) كلما أمكن ذلك.
- عند ظهور ما يشير إلى ضيق الدلافين (مثلا أن تضرب بزعانف ذيلها، أو أن تغير إتجاهها، أو تضاعف فجأة من سرعة سباحتها) فيجب مغادرتها بحذر.
- عدد القوارب عند أي موقع للشعاب المرجانية يتحدد حسب عدد أماكن الرباط (الشمندورات البحرية) المتوفرة. و في حالة أن كانت جميعها مشغولة، فيفضل الانتقال إلى موقع شعاب آخر لأنه ممنوع منعاً باتاً إستخدام الهلب أو الحبال على الشعاب المرجانية.



قواعد السلوك بالتعاون مع:



قواعد السلوك الخاصة بالقوارب (المراكب)

عند الإقتراب للسباحة مع الدلافين (في غير أوقات حظر الإقتراب بين التاسعة صباحا و الثانية عشر ظهرا)

(١) إقتراب لمسافة لا تقل عن خمسين مترا على أن يكون الإبحار بمحاذاة الدلافين و أسرع منها على ألا تتعدى السرعة ٤ عقدة (٧ كم / ساعة).

(٢) عند الإقتراب بمسافة ١٥٠ م من الدلافين برجاء إطفاء محركات القوارب المطاطية (الزودياك).

(٤) ثم يتعدد القبطان ببطء عن المنطقة و يقف على مسافة لا تقل عن ١٠٠ م مراقبا السباحين و الدلافين.



(٣) على مرافقي المجموعات و السباحين الإنزلاق بهدوء و حذر من وضعية الجلوس إلى الماء بدون إثارة رذاذ. و انتظار اقتراب الدلافين منهم.

غير مسموح بأكثر من ثلاث محاولات للإقتراب!

قواعد السلوك الخاصة بالسباحين

- إنزلق بهدوء وحذر من وضعية الجلوس إلى الماء. عند مغادرة مجموعة الدلافين من المهم للغاية معرفة مكانها بالنسبة للقارب لتجنب الإصطدام بأحدها أو الإقتراب بشدة منه مع مراعاة المغادرة بأقل سرعة ممكنة.
- يتعين عليك دائما ارتداء سترة نجاة، وزعانف، و نظارة مزودة بأنبوب تنفس. عند ظهور ما يشير إلى ضيق الدلافين (مثلا أن تضرب بزعانف ذيلها، أو أن تغير إتجاهها، أو تضاعف فجأة من سرعة سباحتها) فيجب مغادرتها بحذر.
- لا تغتسل أبدا في فترة نوم الدلافين.
- لا تلمس الدلافين أبدا فذلك يؤدي لانتقال الأمراض منها أو إليها.
- تجنب الضجيج بلا داع.
- يجب أن يكون السباحون في رفقة دليل مدرب، و ألا يتعدى معدل عدد الدليل إلى السباحين ١ : ٨
- يُحظر إطعام الحيوانات أو التخلص من النفايات أو غيرها من المواد الضارة (مثل الصابون و الزيت) بإلقائها في البحر.
- إحتفظ بذراعيك قريبين من جسمك، تحرك باستخدام الزعانف وحدها و بدون إثارة رذاذ زائد.
- لا تقترب بشكل مباشر من الدلافين، إسبح موازيا لها / بجانبها و لا تغتسل أسفلها أبدا.

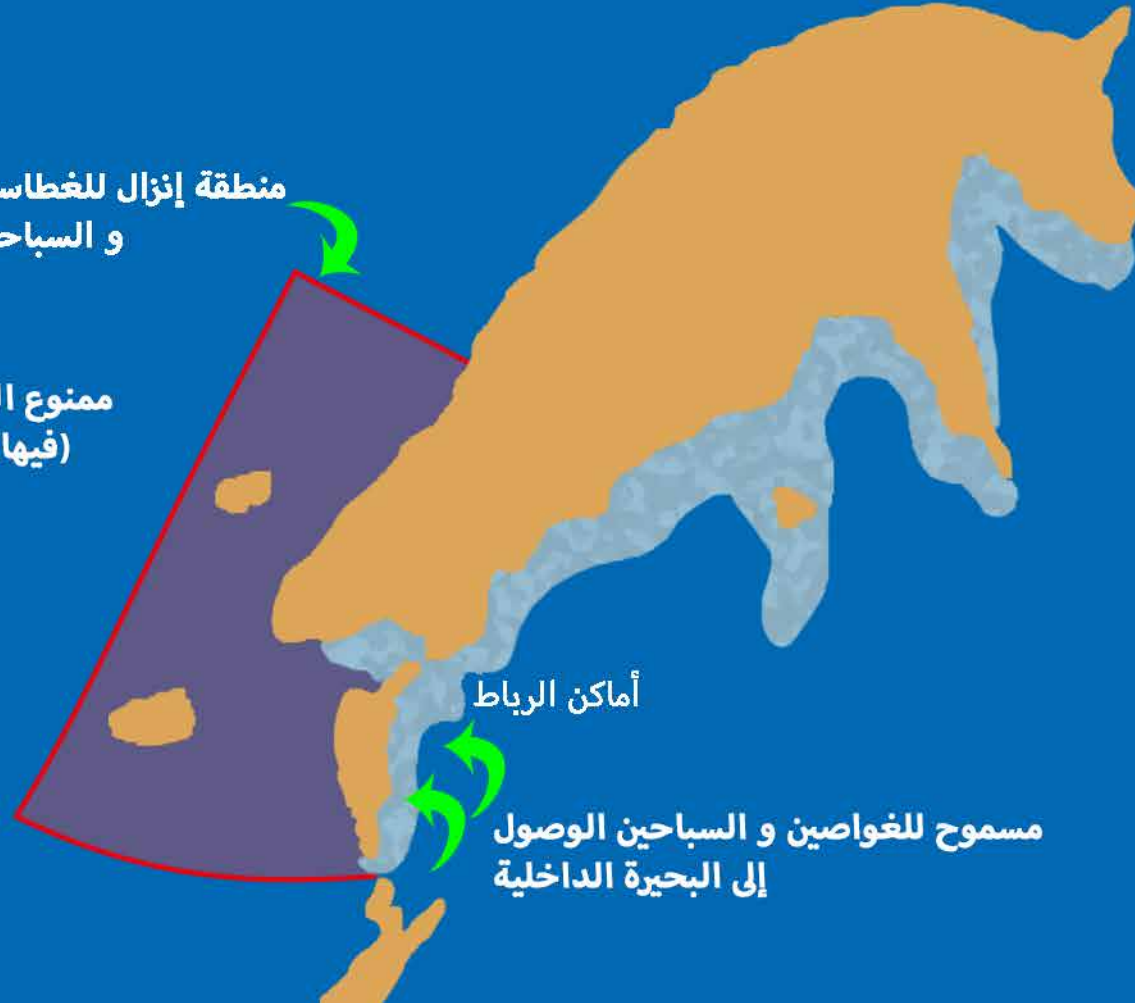


الفانوس غرب

منطقة إنزال للغطاسين
و السباحين



ممنوع الدخول لكل أنواع القوارب (بما
فيها اللنشات و القوارب المطاطية



أماكن الرباط

مسموح للغواصين و السباحين الوصول
إلى البحيرة الداخلية

200 متر
500 قدم



قواعد السلوك بالتعاون مع:

شعاب العرق



ممنوع الدخول لكل أنواع القوارب (بما
فيها اللنشات و القوارب المطاطية)

منطقة إنزال للغطاسين
و السباحين

أماكن الرباط

مسموح للغواصين و السباحين الوصول
إلى البحيرة الداخلية

1000 متر
3000 قدم



قواعد السلوك بالتعاون مع:

شعاب أبو نقر



ممنوع الدخول لكل أنواع القوارب (بما
فيها اللنشات و القوارب المطاطية)

200 متر
500 قدم



قواعد السلوك بالتعاون مع:

- **يعمل على أن يكون التأثير على الدلافين و بيئتها محدودا**
أهم أولوياته هي مصلحة الدلافين. فيلتزم بإرشادات كيفية التعامل معها بشكل مسؤول. و يدرك أن الحيوانات البرية لا يمكن ضمان مشاهدتها.
- **يقدم لعملائه معلومات عن الدلافين و البيئة**
يوصل لهم توقعات حقيقية عن مشاهدة و سلوك الدلافين. و خلال الرحلة يقدم أحد المتخصصين شرحا موجزا عن إرشادات التعامل و معلومات عن طبيعة الدلافين و بيئتها و المخاطر التي تواجهها.
- **يشجع حماية البيئة بطريقة مستدامة**
يدعم البحث و حماية البيئة. و يقلل من تأثيره على البيئة (عن طريق الإقلال من النفايات البلاستيكية، إعادة التدوير، استخدام محركات للقوارب ذات كفاءة جيدة)





دولفين ووتش أالينس

دولفين ووتش أالينس هي منظمة غير ربحية تهدف إلى توفير الدعم المعنوي والمالي للمشاريع التي تخدم البحث وحماية الدلافين البرية في جميع أنحاء العالم.



كير فور دولفينز

كير فور دولفينز هو برنامج للتوعية والتعليم البيئي لتعريف السكان المحليين و المقيمين و السياح باحتياجات الدلافين في منطقة الغردقة.



ميشن ديب بلو

ميشن ديب بلو تم تأسيسه عن طريق مؤسسة سكوبا العالمية و يحصل على دعم من عشرات الآلاف من الغواصين المحبين للبيئة و مما يقرب من ٢٥٠٠ مركز غطس حول العالم.

